الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5038 | الأحد | 22 جمادى الأولى 1446 هـ | 24 نوفمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

### هيئة فلسطينية: إلغاء إسرائيل اعتقال المستوطنين يسهل جرائمهم

# 7 مجازر في 48 ساعة بغزة .. و«حماس» تطالب بعقوبات رادعة

محاولة لعلاج طفل أصيب في قصف إسرائيلي على محيط مستشفى كمال عدوان

«وكالات» : أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 7 مجازر ضد عائلات بالقطاع وصل منها إلى المستشفيات 120 شهيدا و205 مصابين خلال الـ48 ساعة الماضية.

وأضافت الوزارة أن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وفي التفاصيل، استشهد 5 فلسطينيين على الأقل وأصيب العشرات في قصف إسرائيلي على مناطق مختلفة بغزة.

وأفادت مصادر باستشهاد 3 فلسطينيين وإصابة أكثر من 24 آخرين في قصف إسرائيلي على منزل بمحيط خيام النازحين في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

واستشهد أيضا فلسطيني وأصيب آخرون -بينهم أطفال- في قصف على منزل بمنطقة الشيخ ناصر شرقي خان يونس، كما استشهدت فلسطينية وأصيب آخرون في قصف جوي استهدف شقة سكنية في مخيم النصيرات وسط القطاع.

إلى جانب ذلك، قصفت الطائرات الإسرائيلية مسجد الفاروق في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة ودمرته بالكامل، كما وقعت انفجارات شمال مخيم النصيرات ومنطقة المغرافة وسط قطاع غزة جراء نسف مبان بالقرب من محور نتساريم الذي يفصل مدينة غزة وشمالها عن المنطقة الوسطى وجنوب قطاع غزة.

كما استهدف الاحتلال مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا بشمال القطاع في الوقت الذي واصل فيه نسف مبان بالقرب من محور نتساريم.

وفي أحدث حصيلة للشهداء والمصابين في القطاع، أعلنت وزارة الصحة في غزة أمس السبت ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 44 ألفا و176 شهيدا و104 آلاف و473 مصابا منذ 7 أكتوبر 2023.

جاء ذلك في التقرير الإحصائي اليومي الصادر عن الوزارة لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان الإسرائيلي المستمر لليوم الـ414 على قطاع غزة.

وإلى جانب الشهداء والمصابين، فإن الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على غزة بدعم أمريكي خلفت ما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وتواصل إسرائيل مجازرها متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بإنهائها فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي في غزة.

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن استمرار الإبادة في شمال غزة وهجمات الاحتلال الإسرائيلي على مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا استخفاف بالإنسانية والأعراف والقوانين.

وطالبت الحركة الحكومات العربية والإسلامية والأمم المتحدة بفرض عقوبات رادعة على الاحتلال لوقف عدوانه.

من ناحية أخرى قالت هيئة حكومية فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى إن قرار إسرائيل وقف إصدار مذكرات اعتقال إداري ضد مستوطنين متهمين بمهاجمة فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة يضعهم فوق أي محاسبة قانونية ويعطيهم تسهيلات لارتكاب مزيد من الجرائم.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين (حكومية) قدورة فارس ردا على قرار وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس إن صدوره في هذا الوقت دليل على مدى وقاحة الاحتلال واستهتاره وتعاليه على المنظومة الدولية وتشكيلاتها.

وفي بيان له، أضاف فارس أن القرار يعطي تسهيلات للمستوطنين لارتكاب مزيد من الجرائم بحق الفلسطينيين، ويجردهم من بعض القيود الشكلية، والتي كان الاعتقال الإداري لهم جزءا منها.

وشدد على أن قرار كاتس يعكس عنصرية إسرائيلية كونه يأتي في الوقت الذي تتوسع فيه سلطات الاحتلال باستخدام سياسة الاعتقال الإداري ضد الفلسطينيين، والتي يحتجز بفعلها اليوم نحو 3500 فلسطيني.

وطالب فارس المجتمع الدولي بالخروج عن صمته القاتل بحق الشعب الفلسطيني وحقوقه.

بدورها، اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان الجمعة أن قرار كاتس يشجع المستوطنين على مزيد من الجرائم.

وأعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية الجمعة وقف إصدار قرارات اعتقال إداري ضد مستوطنين متهمين بمهاجمة فلسطينيين في الضفة.

وقال مكتب كاتس في بيان إن الوزير أبلغ رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار في لقاء عقداه هذا الأسبوع «قراره وقف استخدام مذكرات الاعتقال الإدارية ضد المستوطنين اليهود في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وطلب منه وضع أدوات بديلة».

والاعتقال الإداري هو اعتقال يستند إلى معلومات سرية لا يتم الكشف عنها، لكنها طالت مستوطنين متهمين بجرائم خطيرة ضد المدنيين الفلسطينيين، بما فيها القتل وإحراق الأراضي والممتلكات والاعتداءات الجسدية المبرحة.

ووفق البيان، قال كاتس إنه «ليس من المناسب لدولة إسرائيل أن تتخذ مثل هذا الإجراء الصارم ضد المستوطنين في واقع يتعرض فيه الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة لتهديدات إرهابية فلسطينية خطيرة بدعم ومساندة من محور الشر الإيراني»، على حد تعبيره.

كما اعتبر أن الوقت غير مناسب لهذه الإجراءات أيضا بالنظر إلى العقوبات الدولية غير المبررة ضد المستوطنين والمنظمات في المستوطنات، في إشارة إلى عقوبات اقتصادية -منها أوروبية- لحظر استيراد بضائع مصنعة في مستوطنات أقيمت على أراض محتلة بعد عام 1967.

ونادرا ما تصدر مذكرات كهذه عن وزراء الدفاع الإسرائيليين، لكن كاتس المعروف بمواقفه اليمينية المتشددة هو أول وزير دفاع يرفض إصدار قرارات اعتقال إداري ضد مستوطنين.

وأضاف «إذا كان هناك اشتباه في ارتكاب أعمال إجرامية يمكن محاكمة مرتكبيها، وإذا لم يكن الأمر كذلك فإن هناك إجراءات وقائية أخرى يمكن اتخاذها غير الاعتقال الإداري»، دون ذكر تلك الإجراءات.

وكانت دول غربية عدة -بما فيها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا- أعلنت في الأشهر الماضية فرض عقوبات على مستوطنين ومنظمات استيطانية في الضفة الغربية لارتكابهم جرائم ضد الفلسطينيين.

وتستخدم إسرائيل الاعتقال الإداري بشكل أساسي ضد الفلسطينيين، إذ تفيد هيئة شؤون الأسرى بوجود 3443 فلسطينيا قيد الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية.

ولا يوجد إحصاء إسرائيلي رسمي بعدد الإسرائيليين قيد الاعتقال الإداري أو من سبق وتم اعتقالهم إداريا، ولكن يدور الحديث عن أعداد قليلة جدا.

ويستمر الاعتقال الإداري لفترة تصل إلى 6 أشهر يمكن تمديدها دون تقديم إثباتات ضد المعتقل.

وتشير تقديرات حركة «السلام الآن» الإسرائيلية إلى وجود أكثر من 720 ألف مستوطن في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

## قتال مستمر في السودان.. الجيش يدخل مدينة سنجة

عناصر من الجيش السوداني

«وكالات» : مع استمرار الحرب في السودان منذ عام ونصف، دخل الجيش، أمس السبت، مدينة سنجة بولاية سنار جنوب شرقي البلاد لأول مرة منذ سيطرة قوات الدعم السريع عليها في يونيو الماضي.

وقالت مصادر عسكرية لـ«العربية» إن قوات الجيش دخلت سنجة ومستمرة في عملية تأمين المدينة وملاحقة بقية عناصر الدعم السريع.

أتى ذلك بعدما تحرك الجيش منذ أيام نحو المدينة من محورين، هما محور مدينة السوكي ومحور الجنوب عبر محلية أبو حجار، ليتمكن اليوم من استردادها.

يشار إلى أن البلاد لا تزال غارقة منذ 15 أبريل 2023 في حرب ضارية بين الجيش والدعم السريع خلفت عشرات الآلاف من القتلى، معظمهم من المدنيين، وفق فرانس برس.

كما أدت إلى نزوح أكثر من 11 مليون شخص، فر منهم أكثر من 3 ملايين إلى البلدان المجاورة.

كذلك تقدر الأمم المتحدة ومسؤولون صحيون أن النزاع تسبب بإغلاق 80 في المئة من المرافق الصحية في المناطق المتضررة.

وحسب الأمم المتحدة، يواجه السودان حالياً واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في الذاكرة الحديثة، حيث يعاني 26 مليون شخص من الجوع الحاد.

## «البنتاغون»: مئات الهجمات طالت قواتنا بالشرق الأوسط

«وكالات» : بعدما رصد تقرير أمريكي قبل أسابيع تأثير أزمة الشرق الأوسط على الجيش الأمريكي، كشفت وزارة الدفاع جديداً عن الأمر.

فقد أكدت «البنتاغون» أن القوات الأمريكية تعرّضت في الفترة ما بين 18 أكتوبر، و21 نوفمبر الماضيين، لـ206 هجمات.

وأضاف في تقرير، أن هذه الهجمات شملت 125 هجوما في سوريا، و79 هجوماً في العراق.

أيضاً كان هناك هجومان آخران في الأردن تم تنفيذهما ضد قوات للجيش الأمريكي.

وكما جرت العادة، لم يتطرق البنتاغون إلى الخسائر البشرية والمادية التي خلفتها هذه الهجمات.

جاء هذا بعد أيام قليلة من رصد تقرير أمريكي تأثير أزمة الشرق الأوسط على الجيش الأمريكي، إذ قال إنه للمرة الأولى للحرب، لن يكون لدى الولايات المتحدة حاملة طائرات قريبة من الشرق الأوسط، إضافة إلى نقص في الأسلحة والذخيرة، في إشارة منه إلى سحب الحاملة «أبراهام لينكولن».

وأضاف تقرير لصحيفة «واشنطن بوست»، أن الأزمة المفتوحة في الشرق الأوسط بدأت في الضغط على وزارة الدفاع/ البنتاغون، مما أدى إلى إثارة المخاوف بشأن قدرة الجيش الأمريكي على مواجهة التهديدات الوشيكة للمصالح الأمريكية.

وتابع أن مظاهر المخاوف بدأت تظهر على البنتاغون في الأيام الأخيرة، من خلال قرار سحب حاملة الطائرات الأمريكية الوحيدة في المنطقة «أبراهام لينكولن» التي ينسب مسؤولون دفاعيون أمريكيون لوجودها الفضل في المساعدة على احتواء العنف المستمر بين إسرائيل وإيران ووكلائها.

وكان الجيش الأمريكي أعلن في أغسطس الماضي، أن حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن» والمدمرات المرافقة لها وصلت إلى الشرق الأوسط بعد أن أمر وزير الدفاع لويد أوستن هذه المجموعة البحرية الضاربة بتسريع عملية انتقالها إلى المنطقة.

إلى أن جاء الأسبوع الماضي، قرار سحبها بعد أن نسب لها مسؤولون دفاعيون أمريكيون الفضل في المساعدة على احتواء العنف المستمر بين إسرائيل وإيران ووكلائها.

تأتي هذه التغييرات في الوقت الذي يعاني فيه «البنتاغون» أيضاً من نقص الذخائر الرئيسية التي استخدمها لصد هجمات الحوثيين في اليمن الذين شنوا حملة استمرت شهوراً استهدفت السفن التجارية في البحر الأحمر وخليج عدن، وإمداد أوكرانيا في حربها ضد روسيا.

## تركيا تعزل رؤساء بلديات مؤيدين للأكراد وتعين بدلاء

اشتباكات سابقة في تركيا

«وكالات» : قالت وزارة الداخلية التركية إن السلطات أقالت اثنين من رؤساء البلديات المنتخبين المؤيدين للأكراد في مدينتين بشرق البلاد، الجمعة، لإدانتهما بجرائم تتعلق بالإرهاب، وعينت مسؤولين حكوميين مؤقتاً في مكانهما.

وأضافت الوزارة في بيان، أن المحافظ المحلي حل محل رئيس البلدية جودت كوناك، في تونغلي، بينما جرى تعيين مسؤول محلي بدلاً من مصطفى ساريغول رئيس بلدية أوفاغيك، مضيفة أن هذه «إجراءات مؤقتة».

وكوناك عضو في حزب المساواة وديمقراطية الشعوب المؤيد للأكراد، والذي يسيطر على 57 مقعداً في البرلمان، وساريغول عضو في حزب الشعب الجمهوري المعارض.

وجرى عزل العشرات من رؤساء البلديات المؤيدين للأكراد من مناصبهم بتهم مماثلة في الماضي.

وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري أوزغور أوزيل، إن السلطات اعتبرت حضور ساريغول لجنازة جريمة، ووصف خطوة تعيين وصي بدلا منه بأنها «سرقة للإرادة الوطنية»، مضيفاً أن حزبه سيقف ضد «الظلم».

وأضاف أوزيل على منصة إكس «إقالة رئيس بلدية انتخب بأصوات الشعب لدورتين بسبب جنازة حضرها قبل 12 عاماً ليس له تفسير إلا أن يكون محاولات أخيرة للنجاة من حكومة في طريقها إلى المغادرة».

وفي وقت سابق من هذا الشهر، استبدلت تركيا 3 رؤساء بلديات مؤيدين للأكراد في مدن جنوب شرق البلاد لأسباب مماثلة تتعلق بالإرهاب، مما أثار ردود فعل عنيفة من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب وآخرين.

وألقي القبض الشهر الماضي على رئيس بلدية من حزب الشعب الجمهوري بعد أن اتهمه ممثلو الادعاء بالانتماء إلى حزب العمال الكردستاني المحظور والمصنف جماعة إرهابية في تركيا، ويعتبره الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أيضاً منظمة إرهابية.

# نائبة الرئيس الفلبيني تهدد باغتياله

الرئيس فرديناند ماركوس مع نائبته سارة دوتيرتي خلال حفل التنصيب في يونيو 2022

«وكالات» : قالت سارة دوتيرتي نائبة الرئيس الفلبيني، أمس السبت، إنها اتفقت مع قاتل مأجور لاغتيال الرئيس فرديناند ماركوس وزوجته ورئيس مجلس النواب حال تم قتلها هي نفسها، وذلك في تهديد علني جريء، حذرت من أنه ليس مزحة.

وعلى الفور أكد لوكاس بيرسامين، سكرتير الرئيس، إحالة «التهديد القائم» ضد الرئيس فرديناند ماركوس الابن إلى قوة الحرس الرئاسي «لاتخاذ الإجراء الفوري المناسب».

وجاء في البيان «يجب أن يؤخذ أي تهديد لحياة الرئيس على محمل الجد، سيما أن هذا التهديد تم على الملأ بكلمات واضحة ومحددة».

ولم تتضح على الفور الإجراءات التي سيتم اتخاذها ضد نائبة الرئيس.

في الأثناء، قال بيان حكومي إنه «بناء على بيان نائبة الرئيس الواضح والقاطع الذي أفادت فيه بأنها اتفقت مع قاتل لقتل الرئيس إذا نجحت مؤامرة مزعومة ضدها، فقد أحال السكرتير التنفيذي هذا التهديد القائم إلى قيادة الأمن الرئاسي لاتخاذ الإجراء الفوري المناسب».

وجاء في البيان «يجب أن يؤخذ أي تهديد لحياة الرئيس على محمل الجد، سيما أن هذا التهديد تم على الملأ بكلمات واضحة ومحددة».

خاض ماركوس الانتخابات مع دوتيرتي، كنائبة للرئيس، (وكلاهما ابن لرئيس سابق) وذلك في مايو 2022، حيث حققا فوزا ساحقا بفضل حملة انتخابية دعت إلى الوحدة الوطنية.

لكن سرعان ما نشب الخلاف بين المسؤولين ومعسكريهما بشأن اختلافات رئيسية، مثل نهجهما تجاه التصرفات العدائية لبكين في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

واستقالت دوتيرتي من حكومة ماركوس في يونيو، حيث كانت تشغل منصب وزيرة التعليم ورئيسة كيان مناهض للتمرد.

وشأنها شأن والدها المنتقد الصريح والرئيس السابق رودريغو دوتيرتي، أصبحت نائبة الرئيس منتقدا صريحا لماركوس وزوجته ليزا أرانيتا-ماركوس ورئيس مجلس النواب مارتن روموالديز، وهو حليف الرئيس ومن أقاربه، حيث اتهمتهم بالفساد وعدم الكفاءة والاضطهاد السياسي لأسرة دوتيرتي وأنصارها المقربين.

وفي مؤتمر عبر الإنترنت عُقد قبل الفجر، اتهمت سارة دوتيرتي الغاضبة، ماركوس بعدم الكفاءة كرئيس وبأنه كاذب، ومعه زوجته ورئيس مجلس النواب، وذلك في تصريحات مليئة بكلمات بذيئة.

ولدى سؤالها عن مخاوفها بشأن سلامتها، قالت المحامية البالغة من العمر 46 عاما، إن هناك مؤامرة غير محددة لقتلها.

وقالت نائبة الرئيس، دون إسهاب، «لا تقلقوا بشأن سلامتي، لأنني تحدثت مع شخص ما، وقلت له: إذا تم قتلي، فسوف تقتل بي بي إم وليزا أرانيتا وماركوس روموالديز. هذه ليست مزحة هذه ليست مزحة»، مستخدمة الحروف الأولى من اسم الرئيس.

وبموجب قانون العقوبات في الفلبين، قد ترقى مثل هذه التصريحات العلنية إلى جريمة تهدد بإيقاع أذى بشخص أو أسرته، وعقابها السجن والغرامة.

ووسط الانقسامات السياسية، أصدر رئيس هيئة الأركان العامة روميو برونر بيانا يؤكد أن أفراد القوات المسلحة الفلبينية، البالغ عددها 160 ألف شخص، سوف يظلون غير محزبين «مع أقصى احترام لمؤسساتنا الديمقراطية وسلطتنا المدنية».